عدد خاص

منبر الجوادين

نشرة شهرية تهتم بشؤون العتبة

تصدر عن قسم الثقافة والاعلام - الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة - العدد ٣٧ السنة الثالثة صفر ١٤٣٩ هـ

قال رسول الله ﷺ

إن لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبدا

الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة

إن الهدف الذي ننشده هو خدمة الزائر الكريم أينما وجد..

أجرت نشرة منبر الجوادين لقاءً مع السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل الأنباري حول الاستعدادات التي تجرى في العتبة الكاظمية المقدسة بمناسبة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وإحياء هذه الفاجعة الأليمة.

❖وكان السؤال الأول عن أهمية ما تمثله هذه المناسبة بالنسبة لمدينة الكاظمية والدروس التي يجب أن نستشفها من هذه الذكرى الأليمة.

أجاب الأمين العام بقوله: إن مدينة الكاظمية كان لها الدور البارز في إحياء جميع المناسبات الدينية وهي حريصة كل الحرص لإحياء الشعائر التي تقام في تلك المناسبات وذلك للتذكرة بهذه الأحداث وخاصة ما جرى للإمام الحسين عليه السلام وآل بيته وأصحابه عليهم السلام في واقعة الطف، كما أن فيها مواساة لرسولنا الأعظم صلى الله عليه وآله ولمولاتنا زينب الكبرى والإمام السجاد عليهما السلام كونهما كانا في قلب الحدث ومن المرافقين لهذه المسيرة، فهي مواساة لكل دمعة ذرفتها العقيلة زينب عند وصولها كربلاء ، كما إن الاستذكار هو مناسبة لكل مسلم ومؤمن لاستلهام الدروس والعبر التي أغنت الدنيا بمدلولاتها ودروسها الكثيرة والأجدر بنا أن نعتبرها منهجا لحياتنا وعبرة، وأعظم هذه الدروس هي إن ثورة الإمام الحسين عليه السلام قد أعلت كلمة الحق وهدّت عروش الطغاة وهذا ما كان ليتحقق لولا الإيمان الذي كان يتسلح به الإمام الحسين عليه السلام وآل بيته وأصحابه عليهم السلام.

❖وفي جوابه عن مستوى حضور الزائرين للعتبة الكاظمية المقدسة في هذه المناسبة أوضح الحاج فاضل قائلاً:

ـ لا يخفى على أحد بأن التوجه الرئيس للزيارة هو إلى كربلاء المقدسة حيث مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام لتجرى مراسم الزيارة الكبرى هناك، ونحن في هذا المكان الطاهر الذي يحتضن حفيدي الإمام الحسين ألا وهما الإمام موسى الكاظم والإمام محمد الجواد عليهما السلام ولقدسية هذا المكان ولقرابته الروحية والجسدية من إمامنا الحسين عليه السلام نرى أن حضور الزائرين لا ينقطع لزيارة هذا المقام الطاهر وتجديد عهد الوفاء والولاء حيث يشعر الزائر في هذا المكان الطاهر بأنه قريبٌ من تلك الزيارة كما يستلهم من هذا المكان المنهج الموحد الذي سار عليه أئمتنا الأطهار عليهم السلام، كما إن هذا المكان المقدس يعتبر مركزا لانطلاق واستقبال الزائرين المتوجهين إلى كربلاء والعائدين منها.

❖وعن الاستعدادات الأمنية والخدمية التي اتخذتها العتبة الكاظمية لهذه الزيارة أجاب السيد الأمين قائلاً:

ـ إن العتبة وفي كل مناسبة تستنفر كل الطاقات الكفيلة واللازمة لإنجاح هذه الزيارت وهذا ما تمّ فعلاً حيث عُقد اجتماع تحضيري قبل أيام عدة مع الدوائر المعنية والجهات ذات العلاقة لتأمين الجانب الأمني والخدمي والصحي وقد نوقشت فيه جميع الأمور التي من شأنها أن تساعد على توفير مستلزمات نجاح الزيارة، وبحمد الله وُفقنا في الإعداد الجيد لتقديم أفضل الخدمات للزائرين الذين لازالوا يتدفقون لزيارة الإمامين الكاظمين عليهما السلام.

❖وعن الدور الذي تلعبه العتبة في إحياء هذه المناسبة قال:

ـ هناك نشاطٌ إعلاميٌ متواصلٌ تقوم به العتبة لإحياء هذه المناسبة الأليمة حيث تقام المجالس الحسينية في رحاب الصحن الكاظمي الشريف التي يُحييها الخطباء والروادين، وكذلك طباعة العديد من الإصدارات لبيان أهمية هذه الزيارة وما يتوجب على المؤمن القيام به من أعمال في مثل هذه الأيام، لجعل الزائر يعيش أجواءً تعبّدية وإيمانية عرفت بها على الدوام هذه العتبة المباركة.

❖وفيما يخص التعاون فيما بين العتبة الكاظمية المقدسة مع العتبات المقدسة الأخرى لاسيما العتبة الحسينية والعباسية، بيّن السيد الأمين:

ـ ان التعاون بين العتبات موجود أصلاً في جميع المناسبات وفي غيرها، حيث أننا نؤمن بأن العتبات المقدسة كافة هي كالعائلة الواحدة بعضها يُكمل بعضا، وان الهدف الذي ننشده جميعا هو خدمة الزائر الكريم أينما وجد، وهذا شرف لنا وأتمنى أن ينال رضا الله وجميع المسلمين، كما أتمنى لمنتسبي العتبة الكاظمية الذين أوفدوا للخدمة مع إخوانهم في العتبتين الحسينية والعباسية الموفقية والنجاح في خدمتهم لآل المصطفى عليهم السلام.

زيارة الوفد الإعلامي
للعتبة الكاظمية المقدسة إلى العتبة العباسية المقدسة

زار الوفد الإعلامي للعتبة الكاظمية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة حيث ترأس الوفد الأستاذ (عامر عزيز الأنباري) رئيس قسم الثقافة والإعلام في العتبة الكاظمية المقدسة.

وقد رحب سماحة السيد(ليث الموسوي) بالوفد الإعلامي للعتبة الكاظمية مثمنا الجهود والروح العالية التي تبذلها العتبة في مؤازرة منتسبي العتبتين الحسينية والعباسية لإحياء هذه الشعيرة المقدسة.

وأكد سماحة السيد الموسوي على ضرورة التواصل والعمل الجماعي بين العتبات المقدسة في العراق لتبادل الخبرات فيما بينهم.

وأضاف إن أعداء أهل البيت (ع) أرادوا طمس قضية الإمام الحسين (ع) إلا أن القضية أوسع وأكبر وأعظم من ان تندثر لأنها قضية روحانية مقدسة ذات طابع رسالي إنساني لا يمكن طمسها.

قسم حفظ النظام
في العتبة الحسينية المقدسة

عيون ساهرة لخدمة زوار الحسين عليه السلام

كان لأسرة نشرة منبر الجوادين هذا اللقاء مع الحاج (فاضل عوز) مسؤول قسم حفظ النظام في الروضة الحسينية المقدسة.

س – كيف وجدتم مستوى الزيارة هذا العام؟ وهل هناك فارق عن السنوات السابقة؟

❖تميزت هذه السنة عن بقية السنوات السابقة بتوافد الزائرين ومنذ اليوم الأول من شهر محرم الحرام حيث بدأنا بالاستعدادات المبكرة لمراسم زيارة الأربعين ومروراً بيوم العاشر وركضة طويريج التي تتميز بمشاركة أعداد كبيرة بشكل ملحوظ لإظهار معالم الحزن والأسى على فاجعة الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته الأطهار عليهم السلام وإحياء الشعائر الحسينية بشكل متميز، وقد ظهر تضاعف أعداد الزائرين منذ اليوم الأول أكثر من السنوات السابقة.

س – ما هي الاستعدادات الأمنية لهذا العام؟

❖إن سياسة الروضتين المقدستين الحسينية والعباسية تتبع توجيهات فضيلة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد أحمد الصافي بالتنسيق مع قيادة عمليات مدينة كربلاء المقدسة والجهات الأمنية ولهذا التنسيق أثر كبير في تحقيق الأمن بكافة تبعاته للروضتين المقدستين، حيث تم إقامة مؤتمرات خاصة بخصوص الخطة الأمنية لحماية الروضتين المقدستين والحشود المليونية الوافدة لتأدية مراسم الزيارة، وتوسع نطاق عملنا حيث شكلت قوة مشتركة تعمل مع فوج حماية مدينة كربلاء المقدسة بكافة تفرعاتها الجغرافية ونقاط التفتيش للطرق المؤدية الى الروضتين المقدستين وفي مثل هذه المناسبات المليونية يتم مشاركة أعداد كبيرة من الأخوة المتطوعين خاصة من الذين لهم مشاركة سابقة في مثل هذه المناسبات الدينية المهمة حيث نتبع ستراتيجية خاصة في اختيار مثل هذه العناصر من الذين يتم تزكيتهم من قبل مناطقهم، كما يتم اختيار الأخوة الذين يمكن الاستفادة من خبراتهم وقابلياتهم، وامتازت هذه السنة بمشاركة الأخوة المتطوعين من المحافظات الشمالية والجنوبية كافة وبحضور فاعل يعكس روح التعاون والمحبة.

س – ما دور العتبات المقدسة الأخرى في هذه المناسبة؟

❖كانت هناك مشاركة بارزة بأعداد كبيرة من الأخوة المنتسبين في العتبتين العلوية والكاظمية حيث تم توزيعهم على جميع الأقسام الإدارية والخدمية والأمنية وبشكل منظم.

س – كيف كانت مشاركة الهيئات والمواكب الحسينية؟

❖كان هناك حضور كبير من قبل الهيئات والمواكب الحسينية من خارج وداخل مدينة كربلاء المقدسة وبشكل موسع كالخدمي والأمني والصحي.

في ختام حديثه وجّه الحاج (فاضل عوز) الشكر الجزيل لقيادة عمليات كربلاء والجهات الأمنية الأخرى لتعاونهم في إنجاح هذه الشعيرة المقدسة.

لقاءات.. على درب الولاء

تبقى قضية الإمام الحسين عليه السلام وعظمته منهجا خالدا تمتد جذوره عبر التاريخ وينشر عبقه وعبيره في كل الآفاق دون إنقطاع ويكتسح أنواره دياجي الظلمات ويستمر هذا السيل الجارف من الكبرياء والسمو والإباء رغم أنوف أعداء الله والإنسانية فيضا دافقا لا يتوقف تؤكده التضحيات التي قدمها الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه في ملحمة الطف الخالدة وكذلك القرابين التي يقدمها أتباعه إلى يومنا هذا.

وتبقى مسيرة الأربعين إلى أبي عبد الله الحسين عليه السلام مصداقاً لإصرار أتباع أهل البيت عليهم السلام ومحبي الإمام الحسين عليه السلام في كل العالم على الاستمرار على نهج سيد الأحرار عليه السلام.

من هنا التقت نشرة (منبر الجوادين) وهي تسلط الضوء على هذه المسيرة الخالدة والتي تمتد من كل حدب وصوب متجهة الى كربلاء المقدسة تلك المسيرة التي تتضافر بها كل الجهود في تقديم الخدمات ووجبات الطعام وتهيئة أماكن الراحة وجميع مستلزمات العلاج على طول الطريق إلى مدينة كربلاء المقدسة في مواكب العزاء والبذل اللامحدود من قبل خَدَمَة الإمام الحسين عليه السلام بما لا تشهده كل أرجاء المعمورة، وهذا العطاء إنما ينبع من العطاء والفكر المتجدد للإمام الحسين عليه السلام.

ولتسليط الضوء على ما تمثل هذه الزيارة للموالين وأثرها في نفوس المسلمين التقينا مع مجموعة طيبة من أصحاب المواكب والزائرين المتوجهين إلى كربلاء لمعرفة مايدور في خواطرهم.

لقاؤنا الأول كان مع الحاج (زيد عبد الأمير) مسؤول موكب (أنصار زينب عليها السلام في ناحية الإمام التابعة لقضاء المحاويل حيث سألناه عن حجم هذه الزيارة المليونية لمحبي الإمام الحسين عليه السلام وماذا تمثل لكم؟

فأجاب: إن عظمة الإمام الحسين عليه السلام وثورته ضد الظلم والظالمين جعلتنا نسير على نهجه القويم لخدمة المجتمع، لذلك وبرغم كل الظروف والمصاعب جعلت هذه الخدمة شرف لنا جميعا نتسارع إليها في بذل كل غالٍ لإيصال زوار الإمام الحسين عليه السلام الى مدينة كربلاء المقدسة بأمان.

❖كيف توفرون كل هذه الخدمة الكبيرة للزائرين رغم قلة الموارد والإمكانيات؟

فأجاب: الذي يملك عقيدة راسخة وإيمان حقيقي بمبادئ الإمام الحسين عليه السلام يبذل كل ما يملك من أجل إحياء ذكره المبارك، وبتوكله على الله تعالى يتوفق لهذه الخدمة ولا يعير أي اهتمام للجانب المادي والجهد الكبير فهو لا شيء تجاه ما قدمه الإمام الحسين عليه السلام.

أما السيد (أموري الحيدري) مسؤول موكب جمهور الحيدرية في مدينة كربلاء فقد سألناه عن طبيعة الخدمة المقدمة للزائرين؟

فأجاب: هذه الخدمة نابعة عن عقيدة راسخة بعدالة القضية التي جاهد من أجلها الإمام الحسين عليه السلام، ونحن نعتبر خدمة الإمام عليه السلام وزواره الكرام مبدأ راسخاً ووسام شرف رفيع يرجو كل مؤمن أن يتقلده وتأتي من دافع الولاء للأئمة الأطهار عليهم السلام، وتشمل هذه الخدمة تقديم الأطعمة والمشروبات وهي مستمرة منذ ستة أيام وحتى إنتهاء الزيارة المقدسة.

بعدها كان لقاء الحاج (كاظم عبد الحسين عبد) رئيس المضيف الخاص بالعتبة العباسية المقدسة، ولأجل الوقوف على طبيعة الجهود والخدمات المقدمة للزائرين الكرام من قبل كادر مضيف العباس عليه السلام أجرينا هذا اللقاء معه:

فأجاب قائلاً: منذ سبع سنوات والعتبة تقوم بإعداد وتوزيع الوجبات الغذائية على مدار السنة للزائرين الكرام ومن أنحاء العالم كافة بلا استثناء وخاصة أيام الزيارات المخصوصة حيث يصل عدد الزائرين إلى أكثر من مليون زائر إلى المضيف، حيث يكون التوزيع بواقع ثلاث وجبات يوميا، كما ساهم المضيف من خلال المواكب التابعة له في تقديم الخدمة من إطعام وراحة الزائرين في الطرق الخارجية المؤدية إلى المدينة المقدسة. ولدينا عقيدة راسخة بأن كل ما نقدمه إنما هو ببركة الله تعالى وبأنفاس هذا العبد الصالح سيدنا ومولانا العباس عليه السلام، كما نرجو في ختام هذا اللقاء من الجهات المسؤولة مضاعفة الجهود وتذليل العقبات لتسهيل إيصال المواد اللازمة لإنجاز هذه المهمة والخدمة المقدسة لزوار أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

أما الملازم (كمال عبد مزهر) أحد ضباط الدفاع المدني – الإطفاء – فعلى مستوى الخدمات التي تقدم ضمن استعداد كامل وكبير منقطع النظير صرح لنا عن طبيعة مهمته قائلا:

تم العمل وفق الأوامر الموجهة إلينا وتم الانتشار بواقع خمس مفارز لتنتشر ضمن نطاق

الحاج زيد عبد الأمير

السيد أموري الحيدري

الحاج كاظم عبد الحسين

كمال عبد مزهر

د. يعقوب الموسوي

العتبتين المقدستين بواقع مفرزة لكل كيلو متر واحد أو كيلوين.

❖هل هناك فارق بين استعداداتكم في هذا العام عن السنوات السابقة خاصة بعد هذه الزيادة الملحوظة بعدد الزائرين؟

بفضل التنسيق الجيد تم التغلب على المعوقات كافة إضافة لتوفر الإسناد اللازم والاتصالات المباشرة لجميع قطعات قوى الأمن الداخلي.

ومن الملفت للنظر أن التفاعل الجماهيري لحشود الزائرين على مستوى كبير من التنوع في تقديم الخدمات والرعاية، فقد كان لحملات التبرع بالدم حضورٌ ملحوظٌ للمفارز الطبية لتوفير كميات كبيرة من الدم لإنقاذ الكثير من المرضى والجرحى حيث كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور (يعقوب عبد الواحد الموسوي) مدير مركز التبرع بالدم فسألناه عن دور هذه المفارز:

فأجاب: تحت شعار (دم الحسين أحيا الإنسانية فتبرع بدمك لتحيي إنسانا) تم إطلاق هذه الحملة للتبرع بالدم وكسابقاتها من الحملات في المناسبات الدينية الكبيرة مثل الزيارة الشعبانية وزيارة عاشوراء وغيرها لتوفير أكبر كمية من الدم وإرسالها الى العاصمة بغداد.

❖هل لاحظتم وجود إصرار على التبرع بالدم من قبل الزائرين؟

هناك إقبال شديد على التبرع من جميع أفراد المجتمع رغم وجود عائق يحول دون ذلك نرى إصرار الكثير على التبرع وهو شعور نابع من روح الفداء والإخلاص للمشاركة في التضحية العظيمة التي قدمها الإمام الحسين للبشرية جمعاء.

لإبراز دور مؤسسات المجتمع المدني في تقديم الخدمات للزائرين إلتقينا مع الدكتور نوري العبيدي رئيس مؤسسة أنوار الحسين عليه السلام الإنسانية وسألناه عن طبيعة الخدمة المقدمة:

فأجاب: تشكلت المؤسسة بعد سقوط النظام وهي مستقلة وتعتمد على الجهود الذاتية، حيث تقوم عدد من المفارز الطبية التابعة لها في كثير من المناسبات الدينية لأئمة أهل البيت عليهم السلام في المدن المقدسة كافة وتقدم الخدمة الطبية المجانية للزائرين من مواد طبية وإجراء الفحوصات اللازمة لهم وبالتنسيق مع الجهات الصحية في مدينة كربلاء المقدسة وبواقع (خمسة الى عشرة أيام)/ كما يوجد كادر نسوي طبي في هذه المفارز يتألف من متطوعات يقمن بواجبهن ضمن الاختصاص، كما إن لمستشفى الكاظمية التعليمي دور فعال بالتنسيق مع مؤسستنا.

وكان للوفود القادمة من خارج العراق من الدول العربية والإسلامية وكذلك الأجنبية الدور المتميز في الحضور الكبير الذي يعطي تصورا كبيرا لقضية الإمام الحسين عليه السلام وعالمية هذه القضية حيث كان للحاج (أبو سلمان) مسؤول حملة (القافلة) من دولة الكويت الشقيقة هذا التصريح:

نحن متعطشون لهذه الزيارة ومنذ مدة طويلة وبحمد الله تعالى وجدنا التحضيرات لهذه الزيارة على مستوى عالٍ من جميع الجوانب الأمنية والخدمية وبأكمل وجه رغم وجود بعض الصعوبات التي تم التغلب عليها، ونحن نؤكد إصرارنا بالمواصلة في طريق الإمام الحسين عليه السلام رغم كل التحديات ونجدد عهد الولاء والحب لسيد شباب أهل الجنة الذي قدم أعلى التضحيات من أجل إعلاء كلمة الله ومن أجل الإنسانية أجمع.

كما كان لنا لقاء مع أحد الأخوة الزائرين من دولة البحرين الشقيقة (حسن رضي علي) تحدث لنا قائلاً:

إن هذه الزيارة تعني لنا الكثير ونحن آثرنا على أنفسنا أن نؤدي هذه الزيارة المباركة لنؤكد ولائنا المطلق للإمام الحسين (ع). وعن مستوى الخدمات والوضع الأمني أجابنا قائلاً: الوضع على أحسن ما يكون وفي جميع المجالات، والميزة الرائعة التي يتمتع بها شعب العراق هي طيب الخلق وحسن الاستقبال والحفاوة الكريمة التي لا مثيل لها في أي شعب في العالم، ونرجو الله تعالى أن يحفظ هذا الشعب الكريم والعتبات المقدسة ونطمح بتقدم أوسع على جميع الأصعدة للحفاظ على هذه النعمة العظيمة.

أم دانيال وطفلها الصغير فقد تجشما العناء حيث قطعت المسافات الطويلة من الجارة الإسلامية إيران مدينة بندر إمام لتجدد عهد الولاء لأبي الأحرار الحسين عليه السلام بدافع ذلك العشق الذي يهيمن على قلوب المؤمنين وحبهم لإمامهم الحسين عليه السلام الذي يستقطب نحوه الأرواح قبل الأجساد، جاءت متوسلة إلى الله تعالى بحق الإمام الحسين عليه السلام أن يشفي ولدها الصغير ويجعل لها قدم صدق معه في الدنيا والآخرة.

وكان لنا لقاء مع أحد خدمة الإمام الحسين عليه السلام السادة الفخريين السيد (عباس الحسيني) حيث أجابنا عن دورهم في هذه الزيارة العظيمة قائلا:

تعد هذه الزيارة هي الأكبر وعلى كل المستويات، وأخذنا على عاتقنا خدمة زائري الإمام الحسين عليه السلام من خلال قراءة الزيارة وإرشاد الزائرين الى مكان ومقر مواكبهم وحسينياتهم، وكان لأهالي مدينة كربلاء المقدسة الدور الكبير في استضافة وفتح بيوتهم لعشاق الإمام الحسين عليه السلام.

وانتهى بنا المطاف إلى جماعة (الشبك) فقد كان لهم حضور فاعل في إحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام حيث تحدث إلينا الأخ حسين أمين من قرية (خزنة) في محافظة الموصل عن مشاعره حيث قال: جئنا من هذه القرية المنكوبة التي استهدفها الإرهابيون أعداء الدين لنجدد العهد مع سيد الشهداء حيث كانت انطلاقتنا من مدينة أمير المؤمنين عليه السلام النجف الأشرف سيرا على الأقدام لإحياء هذه الشعيرة العظيمة مواساةً للرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وأهل بيته الكرام عليهم السلام.

د. نوري العبيدي

الحاج أبو سلمان

حسن رضي علي

أم دانيال

السيد عباس الحسيني

حسين أمين

سماحة السيد أحمد الصافي في لقائه مع وفد العتبة الكاظمية المقدسة

الشعور بالتقصير من قبلنا يكون منطلقا لنا للتضحية ورفع وتيرة خدمة الإمام الحسين عليه السلام

في أجواء تعطرت بعبق الشهادة والإباء وفي الرحاب الطاهرة لباني صرح التضحية والإيثار بطل العلقمي أبي الفضل العباس عليه السلام، زار وفد العتبة الكاظمية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وأعرب الوفد عن سروره البالغ بهذا اللقاء حيث نقل تحيات وآيات العرفان من الحاج فاضل الأنباري الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وجميع خَدَمَة الإمامين الجوادين عليهما السلام ودعواته بالتوفيق والتسديد الإلهي لسماحة السيد وجميع خدمة الأئمة الأطهار، ومثمنين الجهود الكبيرة والاستحضارات الممتازة لإنجاح زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام بعدها تحدث سماحة السيد الصافي عن عمق الولاء الذي يجب أن يتمتع به خدمة الأئمة الأطهار، وضرورة الشعور دوماً بالتقصير اتجاههم واتخاذ هذا التقصير منطلقا للتضحية ورفع وتيرة خدمة الإمام الحسين عليه السلام، كما صرح سماحته في معرض حديثه عن تزايد أعداد الزائرين وتنوعهم الأممي، فقد تشرف بهذه الزيارة المباركة العديد من الأخوة الموالين من بلدان مختلفة مثل (استراليا وماليزيا ونيجيريا وغيرها) وأضاف سماحته إلى أن أعداد الزائرين الكرام في تزايد مستمر مع قرب حلول موعد الزيارة المليونية المقدسة يوم الجمعة.

العتبة الكاظمية المقدسة
يدا بيد مع العتبتين الحسينية والعباسية

الشيخ علي الكليدار يوزع المهام علي المنتسبين

على درب الولاء الحسيني مضت الثلة المؤمنة من منتسبي العتبة الكاظمية المقدسة قدماً لإحياء شعيرة مقدسة من شعائر الله تعالى ألا وهي زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، لتجدد عهد الولاء والبيعة بالسير على خطاه وانتهاج نهجه الرسالي العظيم، مستلهمين منه دروس الفداء والتضحية بكل ما يملكون من أجل إحياء مآثر وذكر أهل بيت العصمة عليهم السلام حيث جاءت مشاركة وفد العتبة الكاظمية المقدسة الذي ضم عددا من الأقسام الأمنية والخدمية والثقافية التابعة لها عرفاناً وإخلاصاً وولاءً لإمامهم وعوناً لإخوانهم منتسبي العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين.

ولأجل الوقوف على مستوى المشاركة الفعلية التي يقدمها وفد العتبة والخدمة لزوار أبي الأحرار الإمام الحسين عليه السلام أجرت نشرة منبر الجوادين العديد من اللقاءات كان أولها مع الحاج أموري السلامي رئيس الوفد وسألناه عن طبيعة مشاركة وفد العتبة الكاظمية المقدسة في إحياء مراسيم زيارة الأربعين؟ وما هي الجهود المبذولة من قبل أعضاء الوفد في مؤازرة إخوانهم في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين؟ فأجابنا مشكورا:

ـ جاءت مشاركة وفد العتبة الكاظمية المقدسة في إحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام إيماناً منا لعظم هذه الشعائر المقدسة وبضرورة التواصل والتآزر ما بين منتسبي العتبات المقدسة كافة خدمة لديننا الحنيف وإحياء لذكر الأئمة الأطهار، حيث ضم الوفد كلاً من الأقسام الخدمية والإعلامية والعلاقات العامة إضافة لقسم السيطرة والأمن، وبتوجيه من الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل الأنباري وحرصا منه على تقديم أفضل الخدمات من قبل أعضاء الوفد من المنتسبين والمسؤولين كلاً حسب تخصصه.

وكيف وجدتم حجم هذه الزيارة في هذا العام؟

ـ بالرغم من عظم هذه الحشود المليونية والزخم الحاصل في هذه الزيارة المباركة نلاحظ سهولة انسيابية حركة الزائرين وهذا لا يتم إلا بالتنظيم الجيد والخدمات الواسعة وعلى جميع المستويات.

أما عن دور الوفد الإعلامي للعتبة الكاظمية المقدسة فقد صرح رئيس قسم الثقافة والإعلام في العتبة الأستاذ عامر عزيز الأنباري قائلاً:

إن نور وعظمة أبي عبدالله الحسين عليه السلام ورسالته الخالدة بدأت تكتسح الآفاق وتحولت بفضل الله ووعده الحق إلى انتصار حاسم يسجل من خلال إحياء الشعيرة بذكرى استشهاد وأربعينية الإمام الحسين عليه السلام في كل أرجاء العالم، وهذا الزحف المليوني المتنوع من كل الأجناس عربياً وإسلامياً وعالمياً يثير الحنق والغضب في صدور أعداء الحسين عليه السلام فتحاول الأبواق المسعورة أن تشن حملتها عبر فضائياتها وإعلامها المزيف ما يجعلنا أمام مسؤوليات تاريخية لبيان حقيقة الخط الرسالي لأئمة أهل البيت عليهم السلام ومظلوميتهم من خلال توثيق الحدث

فضيلة الشيخ مهدي الكربلائي في لقائه مع وفد العتبة الكاظمية المقدسة

التواصل بين العتبات المقدسة يعكس روح التعاون والمؤازرة فيما بينهم لخدمة محمد وآل محمد

زارت نخبة من مسؤولي الوفد أمين العتبة الحسينية المقدسة فضيلة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وتم خلال اللقاء نقل تحيات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وتقديم الشكر لإتاحتهم الفرصة لمشاركة إخوانهم في العتبتين المقدستين وتقديم الخدمات للزائرين الكرام بمناسبة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام معتبرين هذه المشاركة وسام فخر واعتزاز يزين صدور المشاركين بهذه الخدمة، وكذلك تبادل الشيخ الكربلائي عبارات الود والاحترام، وقدم شكره لجميع منتسبي العتبة الكاظمية المقدسة معبراً عن إن هذا التواصل بين العتبات يعكس روح التعاون والمؤازرة فيما بينهم لخدمة محمد وآل محمد، وفي نهاية اللقاء تمنى سماحته للوفد الكاظمي التوفيق والسداد للجميع والعودة إلى مدينة الكاظمية سالمين آمنين.

ونقل الصورة الحقيقية من كربلاء المقدسة إلى العالم أجمع.

وبدورنا نظمنا ثلاث وحدات إعلامية لتغطية وتوثيق هذه المراسيم الخالدة والتعرف على مجريات الأحداث وآلية حركة الزائرين والمواكب الحسينية خلال تنظيم اللقاءات مع أمناء العتبتين المقدستين والزائرين والمواكب الحسينية، ونستثمر هذا اللقاء باسم الأمانة العامة وجميع الخدمة لنعرب عن جزيل شكرنا وامتناننا للجهود التي بذلت وتبذل من قبل الأمانتين الحسينية والعباسية المقدستين لإحياء هذه الشعيرة المليونية وشكرنا الخاص لقسم الإعلام في العتبة الحسينية وقسم الشؤون الفكرية في العتبة العباسية لما أبدوه من تعاون ملحوظ مع كوادرنا في نقل المعلومة بشكل آني وتقديم جميع التسهيلات بهذا الخصوص.

وكان لنا لقاء مع الشيخ علي الكليدار معاون رئيس قسم الخدمات في العتبة الكاظمية المقدسة حيث تحدث إلينا عن آلية عمل أعضاء الوفد قائلاً:

انقسم أعضاء وفد القسم الخدمي وقسم السيطرة والأمن إلى مجموعتين تعمل إحداهما في العتبة الحسينية والأخرى في العتبة العباسية حيث ترك الأمر إلى مسؤولي العتبتين المقدستين في توزيع المنتسبين حسب الحاجة إليهم، وقد لوحظ الاندفاع والحماس الكبيرين لأعضاء الوفد في التسابق لخدمة الزائرين الكرام وبصورة لا مثيل لها.

وأضاف إن هذه المشاركة والتواصل يهدف إلى غاية سامية ومقدسة ألا وهي تقديم أفضل الخدمات لزائري أبي الأحرار الإمام الحسين عليه السلام وهو ينمي في الوقت نفسه شعور الولاء الصادق للأئمة الأطهار عليهم السلام وحس المسؤولية العظيمة التي يجب أن تتسم بها خدمة الأئمة الأطهار عليهم السلام في هذا الوقت.

أما (جاسم ما شاء الله عبود) مسؤول شعبة المراقبة في قسم السيطرة والأمن التابع للعتبة الكاظمية المقدسة فقد صرح قائلاً:

تم توزيع الكادر في العتبتين إلى مجموعات للعمل ضمن مهام حفظ النظام والكشوانيات والأمانات وداخل حرم الرجال في العتبة العباسية المقدسة.

وأضاف إلى أنه لا يوجد أي معوقات بالنسبة إلى تواجدنا في كربلاء والحمد لله أننا نلاحظ تجاوب كبير من منتسبي العتبة العباسية.

وخلال مشاركتنا للخدمة مع كوادر العتبتين هناك تبادل خبرات وتعزيز أفضل لأداء المنتسبين، وعلى الصعيد المعنوي كان لنا حلم أن نخدم زوار أبي عبدالله الحسين عليه السلام وهي شرف لنا وهذا شعارنا دائما رفعناه في العتبة الكاظمية المقدسة والآن نرفعه في كربلاء المقدسة في زيارة الأربعين لتذليل كل الصعاب أمام الزائرين وتأمين الراحة لهم.

وكان لقسم العلاقات العامة في العتبة الكاظمية المقدسة دور مهم بخصوص التنسيق مع الأمانتين الحسينية والعباسية المقدستين لتسهيل استقبال ومشاركة وفد العتبة الكاظمية، وقد ذكر الأخ (ضياء عبد الأمير عباس) مسؤول شعبة التأهيل والتطوير أنه تم الاتفاق على ضرورة التواصل فيما بين العتبات، وأبرز المهام التي قام بها أعضاء القسم هو التنسيق المتواصل لإجراء لقاءات مع السادة الأمناء وإجراء الاتصالات مع بعض رؤساء الأقسام ذات العلاقة لتسهيل مهمة وفد العتبة الكاظمية المقدسة للوصول إلى أفضل خدمة تُقدم لزوار أبي عبدالله الحسين عليه السلام.

جاسم ماشاء الله

المواكب الحسينية

تدعو الى وحدة الصف الوطني ونبذ الفرقة والتشرذم

في أجواء سادتها مظاهر الأسى وألم الفاجعة وحرقة المصاب الذي خيّم على الركب المقدس العائد من بلاد السبي من الشام التي شهدت أعظم رزايا أهل بيت العصمة (ع) والمخدرات من آل الرسول الأكرم (ص) بعد استشهاد أبي الأحرار أبي عبد الله الحسين (ع).

ولإحياء أربعينية الإمام الحسين (ع) اكتسح الطوفان الحسيني الهائل كربلاء المقدسة بآلاف من مواكب العزاء الحسينية والتي قدمت من مختلف محافظات عراقنا العزيز والبلدان الإسلامية المجاورة فضلاً عن البلدان الإسلامية الأخرى لتجدد عهد الولاء مع أبي الضيم الإمام الحسين (ع) وأخيه أبي الفضل العباس (ع) الذي قدم أغلى التضحيات للحفاظ على الدين الحنيف وصيانة كرامة الإنسان وليرسم بدمه الشريف الطاهر طريق الحرية المطرز بالكرامة والإباء.

فمن الجدير بالذكر إن مشاركة هذه المسيرة الولائية قد ضمت العديد من المواكب القادمة من البلدان الأجنبية مثل (استراليا والهند ونيجيريا وغيرها من الدول) قاطعةً آلاف الكيلومترات إخلاصاً وإيماناً منها بالقيم السامية والمبادئ الخالدة التي أكدها الإمام (ع) في ملحمة الطف الخالدة، كما كان لمواكب المحافظات كافة حضورٌ مميزٌ في إحياء هذه الشعيرة المقدسة عبر إنطلاقها للدخول من باب القبلة الى صحن الإمام الحسين (ع) قاطعةً منطقة ما بين الحرمين لتنهي مراسم العزاء في صحن أخيه أبي الفضل العباس (ع)، تصدح من خلالها الأصوات بالرّدات واللطميات والهتافات التي تميزت عمومها بالتعبير عن الأسى والحزن مؤكدةً على وحدة الصف الوطني ونبذ الفرقة والاختلاف والتشرذم معبرين كذلك عن مظلومية الشعب العراقي الصابر لما يتعرض له من هجمات شرسة من قبل أعداء الدين من التكفيريين القتلة الذين عاثوا في

الأرض فساداً وسعوا في إيذائه وبث الفرقة بين أبنائه، ومجددين في الوقت ذاته عهد الولاء والسير على الخط الرسالي المتمثل بالمرجعية الرشيدة وفي مقدمتها سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني باعتباره الخيمة التي طالما جمعت كل العراقيين تحت ظلها ومستكرين في الوقت ذاته التخرصات والتجاوزات التي صدرت من مشايخ الضلالة أزاء مرجعيتنا الرشيدة.

وكان لأهالي مدينة الكاظمية المقدسة وهيئة المواكب الحسينية فيها حضورٌ واسعٌ في إحياء هذه الشعيرة المقدسة، وقد انطلق في مقدمتها موكب خَدَمَة الإمامين الجوادين (ع) ونخبة من منتسبي العتبة الكاظمية المقدسة الذين يشاركون العتبتين الحسينية والعباسية في إحياء هذه المراسم العظيمة.

الحاج رياض نعمة السلمان

بلغ عدد المواكب الحسينية التي تشارك ضمن الحدود الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة (٤٣٨٥) موكبا.

الحاج رياض نعمة السلمان

أصدر قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية والمسؤول عن تنظيم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية جداول المسير في الزيارة الأربعينية، تنظيما لمواكب العزاء وتنظيم الآلية المناسبة لاحتواء هذه الملايين الزاحفة.

وأوضح رئيس القسم الحاج (رياض نعمة السلمان) إن جداول المسير الخاص بزيارة الأربعين لسنة ١٤٣١هـ تم توزيع نسخ منها إلى جميع المواكب والهيئات في العراق وتلك التي قدمت من العالم الإسلامي كافة.

وبيّن الحاج السلمان ولتزايد مواكب العزاء وباقي الشعائر والتي تدخل العتبتين المقدستين وما بينهما، وازديادها عاما بعد عام، ولأهمية تنظيم سير وأداء تلك المواكب وإظهارها للعالم بأبهى صورة فقد سعى القسم المذكور الى إصدار جدول ينظمها كل عام، مشيرا كذلك الى التنسيق مع الهيئات الحسينية لجميع المحافظات.

وقد تمنى الحاج (رياض نعمة السلمان) من جميع المواكب في العراق والعالم الالتزام بالتوقيتات الخاصة بنزول المواكب لنجاح آلية تحركها وتقديمها العزاء.

كما أشار إلى أن عدد مواكب العزاء التي سجلت في القسم إلى يوم ١٥صفر ١٤٣١هـ وقام الأخير بتزويدها بما تحتاجه من تسهيلات إدارية وأمنية والتي ستشارك بزيارة الأربعين في صفر ١٤٣١هـ قد بلغ (٤٣٨٥) موكباً وهو مجموع المواكب العاملة ضمن الحدود الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة مقارنة بعددها في العام الماضي والبالغ (٣٤٠٠) موكبا.

كما بيّن إن مواكب الدول العربية التي سجلها قسمه قد جاءت من بلدان البحرين والعربية السعودية وعمان وسوريا ومواكب الدول الأجنبية كالباكستان وإيران وتنزانيا والسويد وبريطانيا ومواكب جاليات الدول الأوروبية.

وأشار الى وجود تسهيلات مميزة في طريق دخول المواكب بجميع التجهيزات بشكل أفضل مما كانت عليه في العام الماضي.

كما وأكد من جانبه على مستوى التعاون بين هيئة تنظيم المواكب الحسينية في كربلاء وهيئة تنظيم المواكب الحسينية في مدينة الكاظمية المقدسة معبراً عن شكره للجهود المبذولة من قبل الكوادر الإعلامية للعتبة الكاظمية المقدسة في تغطية هذه المراسيم.

في لقاء مع مدير قناة كربلاء الفضائية

السيد حيدر جلوخان

هناك تعاون وتنسيق مع العتبة الكاظمية المقدسة

في معرض جولة الفريق الإعلامي للعتبة الكاظمية المقدسة كان لأسرة منبر الجوادين لقاءٌ مع مدير قناة كربلاء الفضائية الذي أجابنا عن بعض التساؤلات مشكوراً:

س – كيف تبلورت فكرة تأسيس قناة كربلاء الفضائية؟

- بعد أن وفقنا في البث الداخلي لإذاعة الروضة الحسينية بدأت فكرة إنشاء قناة فضائية وبعد الدراسة المستفيضة ومن جميع النواحي الفنية والآلية وتهيئة الأجواء المناسبة لإنجاح العمل، تم التسجيل في شركة نورسات وعلى القمرين نايل سات وعرب سات وكان ذلك في ٢٠٠٨/١٠/١م، وبالفعل تحقق ذلك بعد استحصال الموافقة والتعاون من قبل الوقف الشيعي في العراق.

س – متى وكيف كانت المراحل الأولى للعمل؟

- بدأنا بوضع منهاج كامل ودخلنا فترات تجريبية (تيست) لعدة أشهر وفي شهر رمضان المبارك بدأنا البث المباشر بصورة متكاملة.

س – هل يمكن إعطاء فكرة للقراء عن مصدر تمويل قناتكم الموقرة؟

- الأمور المادية تتم بتمويل من قبل العتبة الحسينية المقدسة وفي الفترة الأخيرة استلمنا بعض المنح من ديوان الوقف الشيعي.

س – هل أعددتم خططاً مستقبلية لتطوير القناة؟

- الآن لدينا أستوديو داخل الروضة الحسينية المطهرة وباشرنا بفتح وحدة عمل متكاملة في العتبة العباسية حيث يتم التنسيق معهم من خلال (كونترول) كما يوجد في النجف الأشرف مركز رئيسي، وكذلك هناك تنسيق وتعاون مع العتبة الكاظمية المطهرة بفتح مكتب خاص في مدينة بغداد يكون مقره الرئيسي في مدينة الكاظمية المقدسة، وفي الوقت نفسه نعمل على إنشاء مكاتب في بعض محافظات العراق، وكذلك نحن بصدد فتح مكاتب في اوروبا وأميركا يكون البث من خلال القمر (هوت بيرد) وبطريقة .I.P.TV وهناك مشروع لنقل القناة الى مقر خاص خارج العتبة.

س – متى بدأ استعداد القناة لتغطية أربعينية الإمام الحسين (ع)؟

- بدأت الاستعدادات قبل بداية شهر صفر عن طريق سيارات (SNG) الخاصة بالبث الحي أو النقل المباشر مع مراسلي العتبة لتغطية طريق السماوة وطريق طويريج كربلاء ومن المؤمل إن شاء الله تغطية بقية الطرق المؤدية الى كربلاء.

لبيك
ياحسين

العتبة الكاظمية المقدسة تقيم مجالس العزاء

أحيت العتبة الكاظمية المقدسة ذكرى استشهاد أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأهل بيته وصحبه النجباء بنشاطات عدة وبصورة متواصلة في شهر صفر، تمثلت باستضافة خطباء المنبر الحسيني لإلقاء المحاضرات التثقيفية والتوجيهية استذكاراً لواقعة الطف الخالدة من خلال استعراض أسبابها ونتائجها على مدى أكثر من ثلاثة عشر قرناً والتي لازالت تنبض بالحيوية مثيرة في النفوس روح الإباء والتضحية، ومناراً يستدل به المستضعفون والثائرون نافضين عنهم غبار الذل والهوان، صارخين (هيهات منا الذلة) وقد أحيت هذه الثورة بخلودها الإسلام المحمدي الأصيل الذي كاد أن يضيع وسط أهواء ورغبات الحكام الفاسدين، وقد شارك الرواديد الحسينيون الذين اعتلوا المنبر بعد كل محاضرة لقراءة القصائد والمراثي الحسينية وساهم في تلك المحاضرات كل من خادم المنبر الحسيني السيد جاسم الطويرجاوي والشيخ فيصل الكاظمي والباحث الإسلامي الدكتور عبد الحميد النجدي، وفضيلة الشيخ محمد باقر المقدسي واستمرت محاضرات السيد هادي السيد جاسم الطويرجاوي طيلة أيام العشرة الثانية من صفر.

وفي صبيحة ذكرى الأربعينية الأليمة، قدّم الملا نعيم السعدي سرداً كاملاً لقصة رجوع السبايا بعد أن ساقهم شرازمة الحكم الأموي إلى الشام وعودتهم إلى كربلاء حيث مقابر شهداء الطف.

بعدها اعتلى المنبر الرادود السيد عدنان الموسوي بقصائد رثائية جسدت عمق الولاء للإمام الحسين (عليه السلام) وعبرت عن مواساة الموالين ومحبي أهل البيت للنبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذه الفاجعة التي أدمت قلوب المسلمين كافة.

وبعد صلاة الظهرين ألقى السيد هادي الطويرجاوي محاضرة قيمة بهذه المناسبة بيّن فيها معاناة السبايا وحجم الظلم الذي لاقوه على ايدي حكام بني امية وتصدي الامام السجاد والعقيلة زينب (عليهما السلام) لهؤلاء لصون الاسلام المحمدي وإكمال رسالة الامام الحسين ونهضته التي لايمكن ان يحجبها جور الظالمين.